وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون فلا يعلم مما تقدم عليه في العقبى ولا تحزنوا
على ما خلفت في الدنيا الرابعة الخلود في الجنان قال الله تعالى فادخلوها خالدين
الخامسة الحيوة والسرور وتحية ملائكة السما بالاكرام والالطاف والانعام
للروح سرا وللبدن علانية لتعظيم جنازته والمزاحمة عليه والمبادرة الى تجهيزه
يرجون بذلك اكثر ثوابا ويعدون اعظم غنم السادسة الامان من فتنة سؤال
القبر وتلقين الجواب السابعة توسيع القبر وتنويره فيكون روضة من رياض
الجنان الى قيام الساعة الثامنة ايناس روحه واكرامه في اجواف طير خضر مع
الاخوان الصالحين فرحين بما اتاهم الله من فضله التاسعة الحشر في العز والكرامة
من حلل وبراق وتاج العاشرة بياض الوجه ونوره قال تعالى وجوه يومئذ ناضرة
الى ربها ناظرة وقال وجوه يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة الحادية عشر الامن
من اهوال القيمة قال الله تعالى امن ياتي امنا يوم القيمة الثانية عشر الكتاب باليمين
ومنهم من كفي الكتاب راسا الثالثة عشر تيسير الحساب ومنهم من لا يحاسب اصلا الرابعة عشر
تثقيل الميزان ومنهم من لا يوقف للوزن اصلا الخامسة عشر ورود حوض النبي صلى الله عليه وسلم

فيشرب

فيشرب شربة لا يظما بعده ابدا السادسة عشر جواز الصراط والنجاة من النار
حتى ان منهم من لا يسمع حسيسها وتخمد له النار السابعة عشر الشفاعة في عرصة
القيمة بخواص شفاعة الانبياء والرسل الثامنة عشر الملك الابدي في الجنة
التاسعة عشر الرضوان الاكبر العشرون لقاء رب العالمين اله الاولين والاخرين
ثم قال الامام انما اعددت ذلك على حسب فهمي ومبلغ في قصوره ونقصه ومع
ذلك قد اجملت واوجزت الا فليعمل العاملون ولسبيل المجتهدون جهدهم
لهذا المطلوب الاعظم وليعلموا ان ذلك كله لا قل قليل في جنب ما هم اليه
يحتاجون واياه يطلبون وله يتعرضون وليعلموا ان العبد لا بد له في
الجملة من العلم والا فهو اعمى والعمل والا فهو محجوب والاخلاص فهو مغبون والخوف
والحذر من الافات والا فهو مغرور ولعمري لقد صدق ذو النون حيث قال
الخلق كلهم موتى الا العالمون والعلماء كلهم نيام الا العاملون والعاملون
كلهم مغرورون الا المخلصون والمخلصون على خطر عظيم قال الا والعجب كل العجب
من عاقل غير عالم اما يفهم بعض ما بين يديه اما يعرف ما هو مطلع بعد الموت

Copyright © King Saud University